

النهاية في غريب الأثر

{ سجد } (س) فيه [كان كرسى يسجد للطاق] أي يتطامن ويندحني . والطالع هو السهم الذي يُجأوزُ الهدف من أعلاه وكانوا يعدُّونه كالمُقَرَّطِس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضدٌ . والمعنى أنه كان يُسَلِّم لِرَّاميه ويسْتَسْلِم . وقال الأزهري : معناه أنه كان يخفِّض رأسه إذا شخَص سهمه وارتفع عن الرَّمِيَّة ليتقوَّم السهم فيصيب الدَّارَةَ . يقال أسجد الرجل : طأطأ رأسه وانحذى . قال :

- وقُلْنَ له أسجدْ لِّلإِلهِ فأسجدَا .

يعني البعير : أي طأطأ لها لِتَتَرَكَّبَه . فأما سجدَ فبمعنى خَضَعَ .

- ومنه [سُجُود الصلاة] وهو وضع الجبهة على الأرض ولا خُضُوعُ أعْظَم منه